Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعدلوا ما بلهجاتهم وصولاً إلى المشترك اللغوي المفهوم بشرط تفاعل هذه اللهجات. ومما لا شك فيه أن في وسع المرء أن يستحضر كلاماً عامياً تابعاً لقرية ولا يفهمه ابناء قرية مجاورة، كما يمكن أن نستحضر كلاماً فصيحاً لا يفقهه إلا القليل النادر من علماء اللغة. فليس هذا وذاك حجة لا للعامية أو الفصحى ولا عليهما. فالمعاجم المتخصصة تملأ الساحات اللغوية وما ذلك إلا لأن الاختصاص في هذا العصر يكاد يجعل من لغة الاختصاص ما يشبه اللهجة التي لا يفهمها ذوو الاختصاصات الأخرى. والحرب اللغوية من أقوى وسائل الوصول إلى التفاهم والتواصل اللغويين، ومن أقوى وسائل التصالح (منها الاصطلاح) على الكلام المشترك. فالمنتقلون في الاقطار العربية يعلّمون ذويهم ومعارفهم، عندما يرجعون إليهم، الكثير من مكونات اللهجات التي عرفوها من خلال تندرهم حولها. وكثيراً ما نسمع أو نشاهد أو نقرأ برامج اعلامية وكتباً وأفلاماً متنوعة مما يخوض في معركة التكوين اللغوي التي لا يمكن أن تنتهي. علماً ان الاختلاف والصراع اللغويين اللذين تحيا بهما اللغات وتتطور يشكلان نقيضين للجمود والموت.

فبتكاثف العلاقات بين الجماعات اللغوية العربية يتكاثف التبادل اللغوي، ويثري اللسان العربي بالمفردات والعبارات الماويّة الأكثر تلبية لحاجات التعبير والامتاع والاستمتاع بالألحان والأنغام المنشطة، ويهوي الكثير مما عجز عن بث المكنون وأصابه الجفاف. ففكر الأمة وشعورها يتحققان بالفعل كما يتحققان بالقول. وكما يجدر بنا أن نلقي نظرة على ما ينتظر الأجيال الآتية من رخاء أو شقاء، من خلال ما نبني لهم وما بني، فإنه يجدر بنا أيضاً التطلع إلى مستقبلهم من خلال الكلام الذي ينتظر اسماعهم والسنتهم وأفئدتهم، من خلال ما نحفظ لهم